القصص

الأم الثانية

للأستاذ محمد سعيد العريان

كم كان نجيب أفندى وفياً لزوجه برّاً بأسرته ؛ إنه لم يكن يسمح لنفسه أن يقضى خارج البيت قليلاً من الوقت لغير عمل ؛ فأيان تلتمسه لا تجده إلا فى الديوان أو فى البيت ، وفى فترات قليلة كان يجلس الى أصحابه فى النادى يستمع إليهم ويستمعون اليه ، ولكنه كان حريصاً كل الحرص على الموعد الذى حدده لعودته الى حيث يجد فى الأنس بزوجه وولديه مالا يجد جزءاً منه فى مكان آخر . لقد كان من طراز غير طراز هؤلاء الكثرة من الرجال الذين لا يعرفون البيت إلا كما يعرفون الفندق أو المطعم ، ولا يفهمون من واجبات الأسرة إلا كما يفهم المدين ألحّ عليه دائنه ، ولا من حقوق الزوجة إلا ما تلهمه الغريزة ، ولا من بر الوالد أكثر مما يفهم مدير ملجأ اليتامى . . !

ولم يكن يعجب لشىء أو يرثى لأحد عجبه ورثاءه لهؤلاء الذين لا يتفكّهون يصرحون بالشكوى والألم من متاعب الزوجية وقيود الزواج ؛ بل لقد كان يسىء الظن بهؤلاء الشاكين ويرميهم بالحمق وسوء التدبير فى سياسة بيوتهم أكثر مما يرثى لهم ويعجب .

ولكن هذه السعادة التى كانت تشرق عليه بالبشر والايناس ، وتعمر صدره بالبهجة وحب الحياة — لم تلبث أن زالت ؛ وتبدل البيت من أنسه وحشة ، وتحولت ضحكات المرح والمسرّة فيه إلى همسات حزينة باكية ، وخيّم الظلام الموحش الرهيب . . لقد ماتت زوجه . . !

مَن لهذين الصغيرين يرعاهما ببره ، ويسبغ عليهما من عطفه وحنانه ما يعوّض عليهما بعض ما فقداه من بر الأم وحنانها ؛ مَن لهذه الصغيرة (كريمة) يرتب شعرها ويغنى لها فى الصباح تلك الأغنية الجميلة التى كانت تدلّلها بها أمها وهى توقظها فى رفق لتذهب مبكّرة الى المدرسة الاثرامية القريبة . ومَن للصغير (صلاح) وما تزال الأرض تجاذبه فما يمشى خطوات إلا معتمداً على الحائط ، ثم يتمّ سيره حبوا على أربع ؛ مَن ذا يقطف من ثغره الزهرة الناضرة حين يبتسم ، ويطبع على خده القبلة الناعمة حين يبكى ؛ بل من ذا يجيبه حين يحرك شفتيه بالكلمة العزيزة التى لا يعرف غيرها : « أمى ! » وقد ماتت أمه . ومن ذا يعوّض على نجيب زوجه التى فقد بفقدها نضارة عيشه ، وبهجة حياته ، وأنس أليفه ، وأم ولديه . . ؟ إنه ما يزال يذكر ذلك الحديث القصير بينه وبين كريمته غداة حملوا أمها الى حيث لا تراها ، فتسأله :

— أبى ، أين أمى ؟

— أمك عند أبيها يا كريمة .

— لقد كنت أظنها عند الطبيب ، وأين أبوها ؟ إننى لا أعرف بيته

— أبوها هناك . فى مكان بعيد لا تعرفينه ولا أريد أن تعرفيه .

— ولماذا لم تأخذنى معها ، لقد غابت كثيراً فمتى تعود ؟ !

وأخنق الرجل دمعة تنحدر على خده ، وأطبق فمه أن تفلت منه زفرة محبوسة ؛ وقام يستحث الخادم على إعداد الطعام . . لقد ترك هذا الحديث فى نفس نجيب أثراً عميقاً كان عسيراً عليه أن ينساه ، وكان ألمياً أن يذكره ؛ وكلما أحس أن ابنته توشك أن تعود الى مثله أسرع يقص عليها حكاية مسلية ، أو يروى نادرة مضحكة ليصرفها عن الحديث . .

وأنس الصغيران الى أبيهما ، ومرت يد الزمن رفيقة على رأسيهما فمحت منهما تلك الذكريات عن صاحبة الوجه الجميل التى كانا يدعوانها أمّهما الى قريب . ولكن هذا الزمن لم يستطع بأياديه ولياليه أن يمحو هذه الذكريات وذكريات أخرى عزيزة كان يحتفظ بها نجيب أثراً من ماضيه السعيد .

وكلما مرت الأيام أحس نجيب بالوحشة والفراغ من حوله ، وعاد يستذكر الماضى بما فيه ، ويقلّب حوله عيناً حزينة لا تقع على أثر من آثار ذلك الا عادت ملأى بالدموع . ومضت خمس سنين وهو يعيش فى هذا البيت عزباً يرعى ولديه ، ويقوم بأمرها

قيام الأم والأب ، تعاونه خادم صغيرة على إعداد الطعام وتنظيف البيت وقضاء حاجات الصغيرين . .

* * *

وأتمت كريمة دراستها الأولية والتحقت بمدرسة ابتدائية قريبة من الحي ، وأخوها يتأهب لأن يفارق معلم (الكُتّاب) وعصاه إلى المدرسة ، ونجيب مازال على عهده يشعر بالضيق من وحدته ، ويتمنى لو يستطيع أن يظفر بزوج تعمر هذه الدار الموحشة ، وتعيد إليها بهجة فقدتها منذ عهد طويل ، بل تشرق بابتسامتها في وجه العابث ، وتمهد بيدها الناعمة فراشه الخشن ، ولكنه . . . ولكنه يحب ولديه ويريد أن يؤثرهما بهذا الحب ، وهو يرى أنه ليس في الوجود إلا أم واحدة لكل مخلوق وأب واحد وقد ماتت أمهما ؛ وإنه ليخشى أن يفقدا في سبيل البحث لهما عن أم ثانية — أباهما الواحد ؛ يخشى أن تستأثر به زوجه فلا يكون لهما أب ولا أم !

وتعرف إلى صديق جديد ، هو زميله في الديوان ، وتوثقت عرى الود بينهما فاطمأن كل منهما إلى صاحبه ، وتعاهدا على الوفاء فكانا روحاً في جسدين ، واتحدا عاطفة وإحساساً فصارا — كالشخص وخياله — يبتسمان ويقطبان في مرآة .

وعرف (إبراهيم) من حال صاحبه مانعرف فنصح له أن يتزوج ، وعرض عليه أخته زوجاً له وأماً لولديه . . . ومضى شهران زُفّت بعدها (زينب) إلى نجيب ، فرأى من أدبها وإشراق طلعتها وحسن معاملتها لولديه — ما أعاد إليه بهجة الشباب . وكأنما تناول القدر مقصاً قطع به ذلك الجزء الباقي من صور الماضي القريب ليصل عهدين كلاهما له من السرور رونق ورواء .

وعاد إليه أنسه ، واطمأنت نفسه ، واسترْوح نسيم السعادة وتفيأ ظل الاستقرار ، ومضت أشهر .

وقالت له زوجه : « البيت مدرسة الفتاة ، فهلاً احتجزنا كريمة عن مدرستها تعرف من شئون البيت ما عرفت من فنون العلم ، وتجيد في الطهي ورفو الثياب ما تجيد من القراءة ومتابعة القلم ؟ »

وتريث نجيب قليلاً ثم سمع لكلام زوجه ؛ وبقيت كريمة من اليوم التالي في البيت تستمع إلى دروس جديدة من فن تدبير المنزل ، وعرفت كيف تدير الملعقة في القدر ، وكيف تقشر البصل وكيف تغسل الأطباق وترتبها على المائدة في نظام جميل . وكانت تفرح حين تكلفها (أمها) إعداد شيء ، أو تطلب إليها مرافقة الخادم إلى السوق لقضاء حاجة ، ولم يكن يسوءها شيء أكثر مما تسوءها سرعة اتساخ ملابسها الزاهية ؛ لأنها كانت تغسلها بنفسها . . . وخرجت الخادم مرة فلم تعد ؛ لأن زينب طردتها . وقالت لزوجها :

— إن هؤلاء الخادمات لا يُحسِنّ القيام بشيء غير طلب الأجر ، وأكثرهن لايعرف الأمانة ولا يشكر النعمة ؛ فلا تتعجل في اختيار أخرى قد تكون شراً من سابقتها ، وسأبحث على مهل عن خادم أمينة لاتضايقنا ما كانت تضايقنا تلك الفتاة اللعوب . . . وأسند عمل الخادم مؤقتاً الى كريمة ، ولكن هذا التوقيت لم يكن الى نهاية . . . ! فلم تعد تلك الفتاة الناضرة التي كانت ، وانطفأ بريق عينيها ، وذبل خداها ، وعلت وجهها غبرة من الحزن كانت تواريه عن أبيها . . . وأخذت تعود الى

تفسير سورة الفاتحة

للإمام

الفخر الرازي

به عشرة آلاف مسألة ما بين لغة واجتماع وأدب وتاريخ وتصوف الخ

ثمنه عشرة قروش صاغاً

يطلب من المطبعة المصرية بالأزهر تليفون ٥١٧٠٤

رأسها الصغير ذكريات بعيدة مشرقة ، تبدو خلف ضباب البعد في فتنة الخيال — ذكريات عن أم أخرى رفيقة كانت دائماً تبتسم في وجهها ، وكثيراً ما كانت تحتضنها الى صدرها وتقبلها وتعنى بنظافتها وراحتها ، فتصنع لها اللُّعب وتشاركها اللَّعب بها ؛ وكانت إذا جاء المساء تروح تحدثها حديثاً عذباً ، وتقص عليها حكايات لاتزال تذكر بعضها ، فاذا جاء وقت النوم احتوتها بين ذراعيها ، ثم لاتستيقظ في الصباح إلا على نغمات من صوتها الندىّ الرقيق . أين ذهبت تلك الأم فلم تعُد ، ومن هذه الأخرى ؟ لقد كانت أمها الأولى أرحب صدراً وأوسع عطفاً وأكثر حناناً . ! وابتدأت الفتاة تتبرم بما تؤديه من عمل ، وابتدأت زينب تشكوها الى أبيها . وأولَ مرة سمعتها كريمة من بعيد تحدّث أباها عنها ذهبت الى غرفتها وجلست تبكي ، فلم يسأل عنها أحد .

ويوما عاد صلاح من المدرسة في الصباح ، فقد طرده الضابط لقذارته ، وانهالت عليه (أمه) توبخه وتشتمه ، وتركته منزوياً في جانب من الردهة يبكي حتى عاد أبوه في الظهر . ورفعت اليه الشكوى من (ولده) وتجاهلت أشياء واختلقت أشياء . وغضب الوالد ، وهم بالولد يخيفه برفع يده ، ووقفت كريمة في الطريق :

« أبي ، بماذا ؟ إن أخي لم يفعل ذنباً ، أمي هي التي تهمله ! »

وسقطت يد الرجل بجانبه ، لقـــد رأى كريمة في صورة أخرى ، لكأنه لم يسمع صوتها منذ زمن طويل . هذا الصوت الذي تحدثه به لَشدّ ماأثار في نفسه من ألم وأعاد الى رأسه من ذكريات . ووازن بين صورتي ابنته أمس واليوم ؛ صورتها أمس في طفولتها الجميلة وهي جالسة في حجرة تعبث بشاربه وتربت بيدها على خده . لقد كانت مثل زهرة تفتحت في الربيع تتألق في حسن وتفوح بعطر — وصورتها اليوم ! ماذا تلبس ؟ إنها ثياب الخادم المطرودة . . . وحوّل وجهـــه الى ناحية أخرى فأبصر ولده متجمعاً من خوف في زاوية المكان : صلاح . ووقف الولد يرتعد ، وجذبه أبوه برفق ، وطأطأ رأسه في ذلة ، وانحدرت من عينيه دمعة : ولدي . وتهدج صوته فأمسك عن الكلام ؛ وأحست زينب عاصفة توشك أن تنقضّ فانسحبت في هدوء

لم يتحدث نجيب مع زوجه في شأن العناية بولديه ، فقد عرف معنى انسحابها ، وأدرك أنها فهمت ما همّ أن يفعله . . . وعادت الحياة في البيت مطمئنة هادئة ، فقد غيرت زينب سياستها في معاملة الولدين ، ونسي نجيب ما كان ، أو كاد .

وليلةً جلسوا على المائدة للعشاء ، ومد صلاح يده يتناول قطعة من الفاكهة ، فانحنى اليه غطاء المائدة فتلف نظامها وسقط بعض الأطباق على ملابسه وملابس أخته في جواره ، وغضب أبوه ونظر اليه نظرة ، وتوقفت زينب عن الأكل لحظة تقلب بصرها في نظرات ذات معنى بين الولد وأبيه ، وتألم الولد فقام عن المائدة يدعى الشبع ، ثم نهضوا جميعاً . ولم يطل بهم السهر تلك الليلة فصحب الرجل زوجه الى النوم ، وترك الولدين يهيئان فراش نومهما في غرفتهما . ولما سكن الصوت قالت زينب :

— نجيب ! أرأيت مافعل صلاح ؟ لقد فقدت شهوتي للطعام حين رأيتك متألماً لما فعل ، ألا ترى من الخير أن يأكلا وحدهما ؟

— زينب ! اسكتي . ونهض الرجل الى الفراش ولكن لم يغمض له جفن ، لقد تعاورته أفكار مظلمة ، وأخذ يردد النظر بين حاضره وماضيه ، لقد كان للأسرة معنى يحس وحدته في قلبه فأصبح لها في رأي عينيه معنيان ؛ في زوجه وولديه . ورجع أدراج الزمن يلاحق ذكريات عزيزة كاد يطمسها البعد الطويل ؛ ثم أخذته إغفاءة الفجر ، وخرجت له امرأته الأولى من فكره المضطرب وقلبه المتألم — طيفاً يعاتبه ؛ وتخلت عنه حجة المعتذر ؛ وأغضى حياءً من عنف تأنيب تينك العينين ؛ ورأى ولديه يفران في رعب وفزع الى حيث يلتمسان الأمان في صدر أمهما . وابتسم

الاسپرانتو Esperanto

هي الطريق الى آداب لغات جميع الشعوب

ادرسها واستخدمها

إرسل في طلب النشرة (٣٠) وأرفق بخطابك ٢٠ مليما طوابع بريد أو قسيمة بريد للمجاوبة يرسل إليك مع النشرة قاموس اسبرانتو عربي يحوي ٢٠٠٠ كلمة ويشمل قواعد هذه اللغة .

مدرسة الاسبرانتو بالمراسلة ص. ب ٣٦٣ بورسعيد

الطيف فى رثاء وألم . . . واستيقظ ، فارتدى ملابسه على عجل وخرج مبكراً الى الديوان .

* * *

ووقف ابرهيم افندى على سر صاحبه ، وآلمه من أخته أن تكون على ما وصف زوجها قسوة وغلظة ، ولم يخش على عشها أن ينهدم أكثر مما يخشى على ما بينه وبين صديقه من ود أن تنفصم عروته ، وينحلّ وثاقه ، ويبث فى عقدة الاخلاص منه إصبعُ الشيطان أو إصبع امرأة . ودبر أمراً وافترقا على ميعاد

فى عصر ذلك اليوم دعا نجيب زوجه الى نزهة ، فركبا سيارة الى بيت أخيها حيث استودعها نجيب الى أن يعود . وأبدى إبراهيم لقدمها شعور مرتاح وهو يخفى الغيظ فى صدره ، وتعلق بها أولاد أخيها يتجاذبون ثوبها فى سرور ظاهر ، واستقبلتها زوجه بقبلة وداد وعناق مشتاق ؛ واستدارت بهم حلقة يتناولون من كل حديث طرفا ، ويتبادلون شتى ذكريات أمس وأنباء اليوم وآمال الغد :

منذ أشهر لم تطأ زينب عتبة هذه الدار ؛ منذ فارقتها الى بيت زوجها تعترك فى رأسها أحلام ، وتصطرع فى نفسها عواطف ، وتعبث بطمأنينتها رهبة ، وتتحرك فى دمها غريزة امرأة ، ترى ماذا تحقق من أحلامها وما أخفق وماذا تسعى إليه بعد ، وأى حالها كانت خيراً : حالها الآن وقد أصبحت ربة بيت وصاحبة أمر وسلطان ، أم حالها أمس فى تلك الغرفة من بيت أخيها ريانة شبعانة كاسية ، ثم حسبها مما وراء ذلك من سعادة العيش أحلام لا تولد إلا فى الظلام فلا تعيش تحت الشمس ؟

وانتهت تأملاتها وقد زحف الظلام ولم يعد نجيب ؛ ترى أى جليل من الأمر تلكأ به وهو الوفى إذا وعد ! وهفت نفسها اليه ، وهتف باسمه الشوق ، وتحدثت اليه المنى : متى يعود . ؟ ومد الليل رواقه ولم يعد ، وراحت تتناهبها الأفكار ، وتنوشها الهواجس ، وتعبث بلبها مختلف الخواطر ، وذكرت موقفها من ولديه أمس وموقفه ، وخشيت أن يكون به ألم من بعض مافعلت يريد أن يعاقبها عليه....

وكأنْ لم يكن لها عهد بالأكل على مائدة أخيها فجلست تقلب بصرها فى أنواع الطعام وفى وجوه الآكلين ، لا تكاد تمدّ يدها أو تحرك فكّيها . وقاموا عن المائدة ، ثم أوشك الليل أن ينتصف ولما يعد نجيب . . . وغلبها الخوف والألم ، وهمت أن تكاشف أخاها بما فى نفسها فلم تفعل ، وطوت صدرها على هم متكبّر ! وقام أخوها يتثاءب فدعاها الى النوم هناك . . . فى الغرفة التى ودعتها منذ أشهر يوم صَحَتْ من أحلامها تستقبل الحياة التى طالما تمثلتها وتخيلت أيامها ولياليها فى كنف الزوج العزيز . . وسلخت ليلتها لم تنم على جنب واحد ، وأقبل الصباح أقبحَ من ليل داج مخيف . ومضى يوم ويوم وأيام وهى تصبح وتمسى على حال واحدة ، وأحست أنها ضيف مملول . وشعرت بالوحشة تكتنفها ، واجتمعت عليها الأفكار السود ، ولم تستبن فى ظلام يومها ما يضمره لها الغد ، وأيقنت بما هناك . . . أترى زوجها يقدم على ذلك وهو الذى كانت تعرف من حبه إياها أنه يشق عليه أن يفارقها لحظة ، فهل يطيق أن يفارقها الى الأبد ؟ ولكنها لم تحرص على هذا الحب ، لقد كانت تطمع أن يكون لها وحدها قلبُه ، وأن تستأثر بحبه من دون ولديه ، فقدت كل شىء ولم تظفر بشىء ! !

وقال لها أخوها وقد جلسوا للطعام :

— لماذا لا تأكلين يازينب ؟ لعلك تخجلين أن تجلسى معنا على المائدة ، فلا حرج أن تأكلى وحدك إن كان يحلو لك ذلك ؛ وتستطيعين أن تطعمى طعامك بيدك إذا أحببت ألا تأكلى من طعامنا . ونظر الى زوجه ونظرت اليه . وسكتت زينب فلم تجب ، ولم تأكل أيضاً ، فقد ازدحمت فى عينيها الدموع . وقامت عن المائدة فلم يلحّ عليها أن تجلس كما يلحّ على زوجه وأولاده حين يفرغون قبله من الطعام . أتراها ثقلت عليهم الى حدّ أن يكرهوا أن تأكل معهم من طعام واحد ؟ لقد هانت عليهم من قبل ، حين أذنوا للخادم أن تسافر لزيارة أمها ، وتركوها وحدها تؤدى عملها ، فلم يساعدها أحد أو يشكر لها يداً ، أى هوان !

وخلَتْ الى نفسها تبكى وتدفن الزفرات فى صدرها ، ثم تحصى الزمن وتقدر حساب الغد . لقد طال بها الانتظار ونجيب لما يعد . . ومرت بها من الماضى صورة فذكرت . . كم كانت قاسية جبارة فى معاملة كريمة وصلاح ، ما أقبح الجريمة وما أعدل الجزاء ! وانحدرت على خدها عبرة الندم . لقد كانت عمياء فأبصرت ، واشتملها احساس عميق بالرثاء والعطف ؛ كيف لم تدرك من قبل سوء ما كانت تصنع ؟ إنه ذنب الصغيرين ، ستكفّر عنه حين تعود ، ولكن ... هل تعود ؟

وتركت كبرياءها فى الغرفة وخرجت تحدث أخاها :

— إبرهيم ، ألم يقابلك نجيب ؟

— بلى .

— إنه لم يحضر !

— أعرف ذلك !

— وهل تعرف السبب ؟

— السبب ؟ !

وتركها مطأطئة الرأس تبكي فى حسرة وندم ومذلة ، وراح يخفي علائم الظفر تبـــدو فى أساريره ؛ لقد أفلحت الخطة ونجح العلاج !

وحين عاد فى المساء كانت زينب لاتزال تبكي . لقد غلت القدر وتوشك أن تنفجر ؛ واقترب منها فوضع يده على كتفها ؛ ورفعت إليه عينين مخضلتين بالدموع ، واندفع فى غير رفق يصب عليها جام غضبه ، ويوجه إليها قارص اللوم وعنيف العتاب ؛ وراحت تعتذر فى كبرياء جريح ، وراح يحملها تبعة ما يخشاه ؛ يخشى أن يفقد صديقه أكثر مما يخشى أن تفقد زوجها . . . ثم ترك القدر فى غليان .

والتقى الصديقان ، وقص إبرهيم على صديقه ما سمع وما رأى . . . وجلست زينب تصارع اليأس بالايمان ، وتغالب الحزن بالأمل . ومر يومان ولم يعد إبراهيم إلى التحدث معها فى شأن زوجها ، ولم يعد نجيب . وغلبها الهم واليأس ، واستسلمت للمقادير مؤمنة بأنهـا إنما تلقى جزاءها العادل . وجاء يوم الجمعة ثالثاً وعاد ابرهيم من الصلاة ومعه ضيف .

لقد عاد نجيب بعد طول الغياب !

وجلسوا حول المائدة يتداعون إلى شهي الطعام ، ويتبادلون بين اللقيمات كلمات قصيرة عذبة . ثم انفضوا عن المائدة يسمرون ، إلا نجيباً وزينب ؛ لقد ظلا صامتين ، ولـكن ضمائرهما كانت تتناجى فى حديث خافت ، وخواطرهما تفترق وتتلاقى .

* * *

وفى اليوم التالى حين عادت زينب إلى عشها المهجور كانت أسعد منها يوم قدمت إلى هذا البيت أول مرة عروساً متوجة بالزهر مودعة بالزغاريد . ورأت كريعة (أمها) فأسرعت تسلم عليها فى لهفة وشوق ، وعلى فمها ابتسامة ، وفى نظراتها بشر وفرح وترحيب . وهرول إليها صلاح يتعلق بذراعها ويجذبها إلى الخلف كأنما يخشى أن تهجره ثانية إلى غير لقاء .

لقد استوحش الطفلان لغيبة زينب ، فنسيا كل ما كان من قسوتها ، لأن قلوب الصغار طاهرة بريئة ، لاتمسك العداوة ، ولا تذكر السيئة ، ودنياها يومها المتجدد . وكأنما أحس الولدان أن المصيبة إن كانت فى فقد الأم ، فما أن يفقدا شبه الأم ! .

ورأت زينب فى ترحيب الصغيرين معنى لم تحسه من قبل ، وتحركت فيها الأمومة ، وتزاحمت فى رأسها إحساسات شتى : من النـدم ، ومن الحب ، ومن التأثر بهذا الوفاء . وطفرت من عينيها قطرتان من الدمع تلهبان خديها بأقسى مما يلذع صدرها الندم . واقتربت منها كريعة وعلى شفتيها تساؤل مشفق :

— أمى ، أنت تبكين ؟ لا ياأمى ، لا تبكى لا تبكى . ودفنت رأسها فى صدر زينب مختنقة بالعبرات . ووقف صلاح على مقربة ، وقد وضع إصبعه على فيـه فى حيرة ودهش مما يرى . وتحرك فى قلب زينب جنين الحب ، فمسحت بيدها فى رفق وحنان على رأس (ابنتها) وتدانى فم من وجنتين . وأقسمت ، وأشهدت ربها ، لتكونن من اليوم لهذه الطفولة الوفية — أمهما الثانية .

محمد سعيد العريان

أهم كتاب فى اللغة العربية

القاموس المحيط

لمجد الدين الفيروزابادى

لايستغنى عنه عالم ولا متعلم ، يعين على حل المشكلات وفهم المعضلات

فى أربعة أجزاء ضخام . طبع جميل ، على ورق صقيل ؛ ويطلب من المطبعة المصرية تليفون ٥١٧٠٤ وثمنه خمسون قرشاً صاغاً خالصاً أجرة البريد . بادر بطلبك الآن قبل ارتفاع السعر أو نفاد النسخ ، ويوجد منه ورق عادى بخمسة وثلاثين قرشاً